11/12/2023

عيد القديس نيقولاس في ميرا ليكية



بمناسبة عيد القديس نيقولاس العجائبي اسقف ميرا ليكيا وبدعوة من صاحب السيادة متروبوليت ميرا ليكية المطران كريستياونو الجزيل الاحترام قام قداسة رئيس أساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول بزيارة ميرا وهي المدينة الذي كان عليها القديس نيقولاس أسقفاً للاحتفال بعيد القديس نيقولاس.

حيث ترأس قداسته بحضور صاحب السيادة متروبوليت ميرا شارك قداسته كل من أصحاب متروبوليت خلقيدونية المطران إيمانويل، متروبوليت ديركون المطران ابوستولوس والسيد ، متروبوليت أركالوخوري و كاستيلي وفيانو المطران أندراوس المتروبوليت بيسيدية المطران ايوب والاسقف الثيوفيليست أسقف إيفدوكياس وأمبروسيوس.

في يوم الثلاثاء 5 كانون الأول 2023، عشية العيد، تم الاحتفال رسمياً بصلاة الغروب، حيث ترأسها قداسته

وفي نهاية صلاة الغروب، رحب صاحب السيادة متروبوليت ميرا المطران كريسوستوموس بقداسته والوفد المرافق له. وعلامة تكريم لشخص ابانا قداسة البطريرك المسكوني الذي يأتي إلى ميرا للمرة الثالثة خلال فترة بطريركيته، قدم له سيادته نقشاً يصور القديس نيقولاس وهو ينقذ البحار الذي سقط من السفينة في البحر العاصف.

وأشار قداسته في رده إلى عظمة شخصية القديس نيقولاس الذي يحتضن العالم

كله بمحبته ومعجزاته.
حتى أنه أكد على حاجة العالم اليوم إلى القداسة، وهي أمر ممكن حتى في أيامنا هذه.
وأشار أيضاً إلى القداسات الأخيرة لكل من القديسة غابرييليا باباجيانيس من القسطنطينية، وأوالقديس أثناسيوس هاماكيوتس، وأوالقديس جيرفاسيوس باراسكيفوبولوس.
وفي يوم الأربعاء 6 كانون الأول 2023، وهو قداس العيد، أقيم القداس البطريركي حيث ترأس قداسته بمشاركة أصحاب السيادة رؤساء الكهنة المذكورين أعلاه وحضور راعي الابرشية
كلمته في ختام القداس، أشار صاحب السيادة متروبوليت ميرون ميرا إلى القديس نيقولاوس المكرم
والبركة الخاصة التي يتمتع بها سيادته لانه يستقبل قداسته للمرة الثالثة، وذلك من أجل يترأس احتفالات عيد القديس نيقولاوس.
وتحدث أيضاً سيادته عن وجوده في ميرا حوالي ثلاثة عقود، حيث كان محاطاً بحماية القديس نيقولاوس المستمرة.
في كلمته دم صاحب القداسة جزيل الشكر والعرفان إلى القديس الكريم
ومساهمته في الكنيسة والعالم أجمع. كما تحدث عن امتياز البطريركية المسكونية، كنيسة المسيح الكبرى، في اتباع طريق الصليب في أيامنا هذه، وبالتالي تقديم شهادة حادة في المسيح للعالم الحديث. حتى أنه أشار إلى وجود الشعب منذ قرون في هذه الأجزاء من آسيا الصغرى وأعرب عن حماسه لعدد كبير من الحجاج من جميع أنحاء العالم، ولكن أيضاً من وطنه الخاص، إمبروس، الذين شاركوا في الاحتفال
وأخيراً، أعرب قداسته عن ارتياحه لمتروبوليت ميرا المطران كريسوستوموس
الجزيل الاحترام على التنظيم المثالي
حضر القداس اصحاب السعادة القنصل العام اليوناني في سميرنا أكسندروس كونستاس، والقنصل العام لأوكرانيا في أنطاليا فيتشيسلاف كومينكو، معالي وزير الثقافة التركي الأسبق، والرهبان ممثلين عن دير فاتوبيدي الكبير المقدس، والراهبات اخوية بشارة والدة الإله من أورميليا وسيادة رئيس دير بانونهالما الكاثوليك في المجر.
تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من الطقس الممطر، فقد تدفق عدد كبير من المؤمنين من اليونان والقسطنطينية وإمبرور وروسيا وأجزاء أخرى كثيرة من العالم إلى كنيسة أقديس نيكولاوس المهيبة وشاركوا بالصلاة

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]